الدور السياسي للإلهات حاملات لقب irt RA في الدولة الحديثة*

هالة الأسمر

المقدمة

تشكل الألقاب التي إقترنت بالآلهة المصرية القديمة عنصرًا أساسيا في دراسة طبيعتها وصفاتها والدور الذي لعبته، ليس الديني والطقسي فقط، بل ويمتد، مع بعض الألقاب، إلى دورها السياسي. والكيفية التي تم بها إستخدام وتوظيف هذا الدور في تشكيل وتوجيه الوعي السياسي للفئات المختلفة للمجتمع المصري القديم، ولدعم الملك وشرعيته وحكمه، والفكر والتوجه الذي يؤسس للملكية المصرية القديمة وعقيدتها وهيمنتها.

ويمثل لقب عين رع irt Ra، الذي حظيت به أكثر من خمسين إلهة من الإلهات المصرية القديمة الرئيسية والمحلية والوافدة[1]، واحداً من تلك الألقاب الأساسية. حيث لم يكن دور حاملات هذا اللقب مرتبطًا وقاصرًا فقط على الدور الديني أوالطقسي والكوني، وإنما عكس لقبها تحليها بصفات وقدرات ووظائف أهلتها لدور سياسي تم تسجيله في المصادر المصرية القديمة. ويعود هذا اللقب وما يمثله ويحمله من صفات وأدوار إلي أسطورة فناء البشرية وعودة البعيدة والبقرة السماوية بنسخهم المختلفة[2]، والتي تدور حول إبنة رع والتي لقبت بعين رع ودورها لردع المتمردين على أبيها رع والإنتقام وحمايته. وتعظيم دورها كحامية وحافظة للتوازن الكوني والدنيوي والماعت، من خلال مواجهة الفوضي والخراب (الأسفت) كما أن غيابها أوغضبها أوعدم استرضائها يحل (الأسفت). وقد أوضحت هذه الأسطورة أنهن يتصفن بطبيعتين متناقضتين مابين الهدوء وضمان الاستقرار وحماية الماعت، والتحول إلي الوحشية وجلب الفوضى والدمار.

ويرى بعض الباحثين دلائل لظهور هذا اللقب منذ ما قبل الأسرات من خلال رسم الأعين بشكل مميز أو أكبر من الحجم الطبيعي أو تحديدها باللون الأخضر في رسومات الحيوانات والطيور وكذلك الأعين منفردة. كم ظهرت إلهات علي هيئة بقرات علي الصلايات وظهرت إشارات إلي عين الإله الكوني [3].

كان أول ظهور صريح لهذا اللقب في نصوص الاهرام.[4] حيث ذُكر في التعويذات أرقام 207، 402، 405، 523، 613، 704. وتوالى ذكرها وتحديد أدوارها الدينية والطقسية فيما تلاها من كتب دينية .

وقد ظهرن هؤلاء الإلهات في هيئات عدة مشتركة بخلاف الهيئة الأنثوية الآدمية منها: أنثى الأسد والبقرة والكوبرا .كما تميزن بتيجان وأغطية للرأس منها : التيجان الحتحورية والشوتي وطائر العقاب وغيرها.[5]

السياسة والوعي السياسي في مصر القديمة

تُعرف السياسة بأنها القيام علي الجماعة بما يصلحها في حدود مفاهيمها الأخلاقية، وأنها الممارسة الفعلية لمسئولية عامة، رسمية أو غير رسمية، تنبثق من صميم حياة الجماعة ككل، وتهتم بشئونها المتجسدة في الدولة والحكومة والقانون[6].

ويمكن تعريف الوعي السياسي بأنه الرؤية الشاملة بما تتمناه من معارف وقيم واتجاهات سياسية تتيح للإنسان أن يدرك أوضاع مجتمعه ومشكلاته ويحلله ويحكم عليها، ويحدد موقفه منها، والتي تدفعه للتحرك من اجل تغييرها وتطويرها. وتشكل الوعي السياسي في مصر القديمة، لدى الشعب، من خلال عناصر، تعامل معها – الشعب– على أنها بمثابة العرف السائد في الحياة، وكان بمثابة القانون للشعب، وتتلخص في؛ شرعية النظام الحاكم ودوره والفكر الديني حيث لعبت العقيدة دورا مهما في حياة الشعب المصري القديم، وساهمت في تشكيل الوعي السياسي لديه.[7]

فمحاولة دراسة السياسة وعناصرها والوقوف على توظيف أدواتها لتشكيل الوعي السياسي في مصر القديمة، بمعزل عن الفكر والدور الديني، لهو في إطار الفصل التعسفي الذي يفضي إلي نتائج يشوبها الكثير من الإبتعاد عن واقع الحياة السياسية بعناصرها في مصر القديمة وتنسحب إلى قياس عصري مُخل.

وتقوم فكرة الدولة المصرية القديمة منذ نشأة الأسرة الخامسة علي أسطورة نشأة الدولة المصرية، والتي هي إقامة الملك على الأرض بواسطة الخالق مع أمر بتحقيق الماعت[8] .

وهذا التماثل المقدس مع السياسة ليس ممكنا إلا في حالة ما إذا كان التصور أن يحكمها مفهوم ثالث، وهو النظام. وإذا طبقنا هذا على مصر القديمة، فهذه الثلاثية النظرية المكونة من المقدس والسياسة والنظام تأخذ شكل الواقع المعاش وتندمج مع المجموعة المكونة من الشمس والملك والماعت. وتترجم هذه المجموعة المفهوم المصري للهيمنة.[9]

الدور السياسي للإلهات حاملات اللقب

ولدراسة الدور الذي تم توظيفه سياسيًا للإلهات حاملات هذا اللقب، فإننا سنلقي الضوء علي أربعة موضوعات ظهرت في المناظر المصرية، وقدمت فهما كبيرًا للشكل السياسي للدولة المصرية القديمة وكيف كانت الرسائل التي تقدم لمختلف فئات الشعب من أجل تشكيل وعيه سياسيا نحو الفكر الملكي المصري وفلسفته . وقد وقع الإختيار على أن تكون الفترة الزمنية للدراسة هي فترة الدولة الحديثة، حيث أنها أكثر الفترات التي تبلورت فيها فكرة الملكية المصرية في صورتها المعروفة لنا، من خلال توفر المصادر ووصول الدولة المصرية القديمة إلي أوج مجدها ولتمتد هيمنتها السياسية خارج حدودها (مع الوضع فى الإعتبار خصوصية فترة العمارنة).

وقد أخترنا دراسة لنماذج من مناظر لموضوعات الحب سد و الرضاعة الإلهية للملك والتتويج وقد تم تناولهم بهذا الترتيب وفقا لبداية ظهور الموضوعات في المناظر . وقد أضفنا موضوعا رابعا إليهم وهو تقدمة قربان ال Sbt . وذلك لما لهذا القربان من خصوصية في كونه يقدم من الملك إلي الإلهات حاملات اللقب[10]. وأن السياق المقدم فيه ومدلوله هو في اطار دراستنا.

أولا : مناظر الحب سد

يعتبر الحب سد من أقدم المظاهر الإحتفالية التى تكرس الملكية المصرية القديمة منذ ما قبل الأسرات بل وإلي أبعد من ذلك[11]. وهو يعد إحتفالا لتجديد ملكية الملك بعد مرور ثلاثون عاما على حكمه (وإن كان قد سجلت احتفالات به بعد سنوات أقل ومتكررة)[12]. والمغزى الفعلي من هذا الإحتفال لازال غير محسوما تماما حتى الآن. كما أن تسلسل مراسمه لم يتم الوصول إلي وضع تصور نهائي له.[13]وفيما يلي مناظر للحب سد بمشاركة إلهات irt ra.

المنظر الأول: الحب سد للملك أمنحتب الثالث من مقبرة خيروف رقم TT 192 بطيبة . (شكل رقم 1)[14]

يصور المنظر الملك أمنحتب الثالث جالسا برداء الحب سد. يمارس إحدى مراحل الاحتفال ، مستخدما مسندا للقدم على هيئة علامة ال Hb. وتجلس من خلفه حتحور بهيئتها الآدمية وترتدي التاج الحتحوري يتوسطه قرص الشمس. وفي مقدمة رأسها الصل بتاج حتحوري أيضا ويجلس كليهما على كرسيان منفصلان للعرش بمسند قصير والمعروف ب rbayt . من خلفهما تقف الملكة تي بالتاج ذو الريشتين بعصابة مزينة بعدد من حيات الكوبرا،[15] وفي مقدمة الرأس الصل الملكي مرتديا التاج المزدوج.

من النص المصاحب نقرأ من نص حتحور : "حتحور، سيدة دندرة، إنها تعطي الصحة والسيادة"

ومن نص الملكة تي: " الزوجة الرئيسية للملك، المحبوبة منه، تي، لها الحياة، أنها كماعت تتبع رع فهي تتبع جلالتك "

ونشير هنا إلى أن الملكة تي نفسها قد حملت لقب irt Ra وقامت بأدوارها في الكثير من المصادر الآثرية ومنها معبدها بصندوقا والذي كرس لها كحاملة للقب irt Ra.[16]

المنظر الثاني:إقامة الملك سيتي الأول لعمود الجد الصالة الأولي لأوزير، من معبد سيتي الأول بأبيدوس[17].(شكل رقم 2)

وتعتبر طقسة إقامة عمود الجد من الطقوس التي يمارسها الملك في مراسم الحب سد. وعلى الرغم من تنوع السياقات والتفسيرات التى نجدها في الدراسات حول الحب سد ، لكن هناك إتفاقا عاما بين الباحثين إلى أنه يرمز إلي تجديدالحياة، وتتم إقامة عمود الجد بمشاركة إلهية ، وبذلك تتعزز سلطة الملك على الأرض .

يصور المشهد الملك سيتي الأول وهو يشرع في إقامة عمود الجد بمعاونة من الإلهة إيست. ويعاونهما ملك راكعا في دعم العمود لإقامته. ويظهر النص المكتوب إسم الإلهة إيست مقرونا بلقب سيدة السماء nbt pt.

المنظر الثالث: رمسيس الثاني يتلقى رموز الحب سد من امون رع ومشاركة كل من نبت وموت ورت حكاو، من صالة الأعمدة بالكرنك[18] (شكل 3)

يوضح المنظر رمسيس الثاني جاثيا علي ركبتيه أمام امون رع متلقيا منه رموز الحب سد. وتقف الإلهة نيت من خلف أمون رع بهيئة آدمية. حاملة للقب أم الإله mwt ntr، سيدة السماء nbt pt. أما من خلف الملك فتقف الإلهة موت ورت حكاو في هيئة أدمية برأس أنثي الأسد وعلي رأسها تاج علي هيئة العلامة الهيروغليفية لرع. وفي مقدمة رأسها الصل وتحمل رموز الحب سد. ويرد في النص الموجود أعلي المنظر علي لسان موت ورت حكاو : كلام يتلى بواسطة موت ورت حكاو ابنك الخاص بك ملك الآلهة(بهذه الأرض)؟ الذي من جسدك لتعطي له الحياة و الإستقرار والسلطة و آلاف من الحب سد.

المنظر الرابع: رمسيس الثاني يتلقي رموز الملكية والحب سد، من صالة الأعمدة الكبري بمعبد أمون بالكرنك[19] (شكل رقم 4)

رمسيس الثاني، جاثيا، يتلقي رموز الملكية والحب سد من أمون رع بحضور خونسو وموت. حيث تقف موت من خلف الملك حاملة رموز الحب سد وتمد يدها بالقرب من رأسه والتاج، في مشهد يدل علي دورها في تثبيت السلطة والحكم والحماية. بينما يسجل تحوتي سنوات الحكم .

المنظر الخامس : رمسيس الثالث يتلقى رموز الحب سد. من صالة الأعمدة الثالثة في معبد هابو[20] (شكل رقم 5)

الملك رمسيس الثالث جاثيا على ركبتيه على قاعدة أمام ثالوث طيبة ممثلا في أمون رع جالسا، ومن خلفه موت وخونسو.ويقدم أمون رع رموز الحب سد للملك .ومن خلف الملك تقف سخمت وتقوم بهز المصلصلات. ويقول النص المصاحب لموت: انها تعطيك الحياة والإستقرار والقوة ، عين رع .

المنظر السادس: رمسيس الثالث يتلقى رمز الحب سد من أمون رع. من صالة الأعمدة الكبرى – بمعبد أمون الكرنك.[21] (شكل رقم 6)

ويتشابه هذا المنظر مع التكوين في (شكل 4)، حيث نرى رمسيس الثالث، جاثيا، يتلقي رموز الملكية والحب سد من أمون رع بحضور خونسو وموت. وتقف أيضا موت خلف الملك حاملة رموز الحب سد وتمد يدها بالقرب من رأسه والتاج ، و يسجل تحوتي سنوات الحكم. وجاء في النص المصاحب لموت أنها كلمات تقال بواسطة موت، سيدة السماء: ولدي المحبوب الذي ولدته، سيد التيجان (رمسيس)، أنا أمك، التي أنجبت عظمتك والذي أرضعته ليكون سيد مصر والذي وضعته كملك على الأقواس التسعة وكل الأرض التي بقبضتك. أنا أُثبت لك التاجين؟ فوق رأسك كالتي تعلو والدك رع ،وأبنة رع التى تنهض أمامك ، التي تحميك عظيمة السحر، التاسوع الذي في الكرنك يمنحك البهجة وأياديهم تمنح الحياة ، سيادة حورس، عظيم الملك.

المنظر السابع: رمسيس الرابع يتلقي رموز الحب سد من رع امون. معبد هابو.[22] (شكل رقم 7)

رمسيس الرابع، جاثيا علي ركبتيه داخل شجرة الايشد يتلقي رموز الحب سد من رع أمون، في حضور كل من موت وخونسو. وتظهر موت واقفة في هيئة آدمية كاملة. ترتدي التاج المزدوج وفي مقدمته تظهر الكوبرا. ويجئ في النص الموجود أعلي موت أنه كلام يقال بواسطة موت سيدة السماء وأنها تعطيك الحياة والإستقرار كله.

ومن هذه النماذج والنصوص المصاحبة نري أنه للإلهات حاملات اللقب دورا رئيسيا وأساسيا في مراسم السد وهذا الدور تؤكد فيه علي بنوتها هي و رع للملك، أي منحه الملك بشرعية إلهية. وانها تضمن تثبيت حكمه واستمراريته وسيطرته علي الأعداء وأنه يقوم بدور رع علي الأرض بقوة حورس .

ثانيا: مناظر رضاعة إلهية للملك

ظهرت مناظر الرضاعة الإلهية للملك في النقوش المصرية منذ الدولة القديمة وامتدت طوال التاريخ المصري القديم. وكان الغرض مع هذه المناظر هو تأكيد النسب المقدس للملك وشرعية

إعتلائة للعرش ووراثته، حتي ولو كان ليس الوريث الشرعي[23]. وأنه تحت رعاية وإحتضان إلهي وأمومة توفرها عملية الرضاعة ولبن الإلهة. ومن أقدم المناظر التي وردت إلينا منظر للملك سنفرو وتقوم بإرضاعه إلهة علي هيئة أنثى الأسد .[24]

المنظر الأول :حتشبسوت وحتحور من مقصورة حتحور بمعبد تخليد الذكرى الدير البحري[25] (شكل رقم 8)

تم تصوير عده مناظر للرضاعة الإلهية للمللكة حتشبسوت في معبدها لتخليد الذكرى بالدير البحري وقد جاءت مقترنة بتسجيل للولادة الإلهي؛ ومنها المنظر الموجود بمقصورة حتحور. حيث يصور الملكة البالغة، وهي ترتدي تاج الخبرش أسفل البقرة حتحور وتقوم بالرضاعة منها. وتظهر حتحور في هيئة بقرة ضخمة بالقرنيين المميزين، ويتوسطهما قرص الشمس وكوبرا ويتدلى من رقبتها دلاية علي هيئة وجه حتحور. ويظهر أمام حتحور هيئة أخري لحتشبسوت في صورة ملك[26]. وجاء في النص على لسان حتحور إنها أم الآلهة، سيدة السماء، سيدة الآلهة، إنني أعطيها هي الحياة والاستقرار والسلطة الأبدية وأعياد السد العظيم.[27]

وهناك منظر آخر لحتشبسوت على جدران صالة الأعمدة الشمالية في المدرج الأوسط للمعبد (شكل رقم 11). وقد تعرضت أجزاء كبيرة منه للتدمير، إلا أنه يكاد يتطابق مع منظر خاص بأمنحتب الثالث من معبد الأقصر.

المنظر الثاني: دلاية توت عنخ أمون وتاورت[28] (شكل رقم 9)

دلاية خاصة بالملك توت عنخ أمون من مقصورته الذهبية والمحفوظة بالمتحف المصري بالقاهرة، وهي من الأشكال غير التقليدية للدلايات. وتمثل الإلهة ورت حكاو تقوم بإرضاع الملك مرتديا تاج الخبرش. وهي تظهر هنا علي هيئة الكوبرا المنتصبة برأس آدمية وترتدي غطاء رأس طائر العقاب ، ويتوسطه الكوبرا ويعلوه تاج الريشتين وقرني بقرة .

المنظران الثالث والرابع: الرضاعة الالهية لأمنحتب الثالث– بمعبد الأقصر الصالة G[29] (شكل رقم 10) **والمنظر شبه المماثل لحتشبسوت- بمعبد الدير البحري**[30] (شكل رقم 11)

يوجد منظر أمنحتب الثالث على السجل الأول للحائط الشمالي للصالة G، والتي تعرف بحجرة ولادة أمنحتب الثالث. يصور الجزء الأعلى أربعة نساء يجلسن علي سرير محلى برأس أسد وعلامة التيت. وتمثل أولهن الإلهة سرقت، ومن أمامها الملكة موت أم مويا والدة أمنحتب الثالث. مرتدية غطاء للرأس علي هيئة طائر العقاب. من أمامهما الإلهتان حسات وسخت حور يقومان برضاعة كل من الإبن الملك والكا الخاصة به، وترتديان التاج ذو الريشتين ويتوسطهما قرص الشمس . ويصور الجزء الأسفل الصبي أمنحتب الثالث والكا الخاصة به. وهما جاثيان يرضعان من ضرع اثنين من البقرات السماوية اللاتي يلتفون برأسيهما لينظرون إلي الملك والكا.

ويكمن الاختلاف الوحيد مابين هذا المنظر ومنظر حتشبسوت (والذي سبق الإشارة إليه) في أن الإلهتين اللتين أمام الملكة الأم وسرقت تظهران برأس بقرة. وقد تم قراءة النص المصاحب لمنظر حتشبسوت رغم التدمير. حيث يتضمن أمراً من أمون إلى واجيت وسرقت وحسات ونخبت بإرضاع المولود وكل كاوتها بالحياة والرفاهية والدوام والصحة والسعادة وقضاء ملايين السنين على عرش حورس الحي إلي الأبد[31]. وجاء علي لسان كل من نخبت وواجيت "نحن نغذيك كملك لمصر العليا والسفلى ذلك (اللبن) الذي به تحيا، ويكون قلبك فرحا (من خلاله) علي عرش حورس، انت تحكم الأحياء، وتسود عرش الأرضين مثل رع إلي الابد[32].

وجاء في النص المصاحب لمنظر أمنحتب الثالث أنها كلمات تقال أربع مرات .... كملك للجنوب والشمال تحيا ويتسع قلبك عرش حورس، ارشد أنت الأحياء، تحكم أنت الأرضين مثل صادق الصوت، مثل الشمس في الأبدية في دار اللهب، تعطي كل الحياة، كل الصحة مثل رع إلي الأبد[33]. ويبدو أن الإشارة إلى أنه كلام يقال 4 مرات يعود إلى أنه يتكرر علي لسان كل إلهة واللاتي ورد ذكرهن في نص حتشبسوت.

المنظر الخامس: حور محب وتاورت من جبل السلسلة[34] (شكل رقم 12)

يظهر في نقش المقصورة الصخرية الكبرى بجبل السلسلة بمركز كوم أمبو، الملك حور محب وهو يرضع من الإلهة تاورت. وهي تظهر على هيئة سيدة وترتدي تاجا يتكون من قرنين يتوسطهما قرص الشمس من فوق قاعدة تزينها حيات الكوبرا . وتظهر تاورت مرة أخرى من خلف الملك ولكن على هيئة كوبرا تعلو زهرة اللوتس وتلتف حولها. ويعلو المنظر الإلهة نخبت على هيئة طائر العقاب. ويجئ في النص المنسوب إلى أمون رع متحدثا إلى الملك أن أمك تاورت تمنح الحماية لجسدك.[35]

المنظر السادس: سيتي الأول وموت ، معبد سيتي بأبيدوس[36] (شكل 13)

يظهر المنظر في مقصورة أمون رع ورع حور أختي بمعبد سيتي الأول بأبيدوس. ويصور سيتي الأول وهو يرضع من الإلهة موت والتي تظهر بهيئة آدمية جالسة على كرسي للعرش يحمل علامة السماتاوي. ترتدي رداءًا طويلا وعلى رأسها التاج المزدوج فوق غطاء للرأس علي هيئة طائر العقاب .

وجاء في النص الموجود خلف موت:"إنني أرضعك من لبني ". وفي النص الرئيسي المنسوب إلي موت جاء: :كلام يقال بواسطة موت، سيدة السماء، التي تسكن في قلب (أمون ماعت رع) ، إبني، محبوبي، ملك مصر العليا والسفلى (أمون ماعت رع) . فليعط الحياة إبن رع سيد التجليات (محبوب بتاح سيتي) مثل رع، أنا أمك خالقة جمالك.[37]

المنظر السابع: منظري رمسيس الثاني مع كل من إيسة وعنقات معبد بيت الوالي[38] (شكل 14)

يوجد منظرين لإرضاع الملك جانبي مدخل قدس الأقداس. حيث يظهر فيهما الملك واقفا ومرتديا تاج الخبرش حاملا علامة العنخ وصولجان الملكية وأمامه الإلهة إيست في هيئة آدمية . وجاء على لسان الإلهة وفقا للنص المصاحب : أنا أمك إيست، سيدة أرض النبال،إنني أهبك احتفالات السد مع لبني، الذي يدخل في جسدك بالحياة والسلطة.

وعلي الجانب الأيسر يظهر رمسيس الثاني بنفس الهيئة ، ولكن تقوم بإرضاعه الإلهة عنقات. وتظهر أيضا واقفة بهيئة آدمية ترتدي تاج الريش المميز لها.وتقول في النص المصاحب لها : أنا

أمك عنقات سيدة ألفنتين، أرضعك في حضني لتكون ملكاً للأرضين، سيداً للأرضين (وسر ماعت رع)[39].

توضح هذه المناظر، ومن خلال النصوص المصاحبة، المغزى من إستخدام موضوع رضاعة الإلهات للملوك، وهن إلهات حملن اللقب محل الدراسة. فمن خلال تصوير تغذية الملك بلبن الإلهة هو تأكيد علي أمومتها وما تحمله الأمومة من وهب للحياة ورابطة توفر الشرعية الإلهية للملك وتأكيد علي الإنتساب للإله الرئيسي. ومنح الإلهات للملك من خلال الرضاعة والإحتضان الحياة والسلطة الآبدية وكذا الحماية والرعاية وتحقيق الإستقرار.

ثالثا: مناظر التتويج

من المناظر الأساسية ذات الغرض السياسي، على مدار التاريخ المصري القديم، والتي تعبر عن حصول الملك على الشرعية وإحكام سيطرته على حكم البلاد وتعزيز تمتعه بالسيادة، مناظر التتويج الإلهي للملك. وهي لا ترتبط بالضرورة بالمناسبة ذاتها في حينها ، بل أحيانا تكون في إطار عيد التتويج او إحتفال السد، كإعادة تأكيد على سيطرة الملك علي البلاد وعلى شرعية ملكه . ولم تقتصر مناظر التتويج على الإله الرئيسي بل شارك في الكثير منها الإلهات اللاتي حملن لقب irt rA ، سواء بقيامهن بالتتويج منفردين أو بتعاون مشترك بينهما. وفيما يلي بعض نماذج من مناظر التتويج:-

المنظر الأول: تتويج حتحور للملكة حتشبسوت – معبد الدير البحري[40] (شكل رقم 15)

يوضح المنظر قيام حتحور بتتويج الملكة حتشبسوت. حيث تظهر حتحور في هيئة أنثوية آدمية كاملة، وعلى رأسها التاج الحتحوري ذو القرنين ويتوسطهما قرص الشمس. ويساعدها في المشهد الإله رع حور أختي بإعطاء حتشبسوت نفس الحياة. ويعتبر هذا المشهد، والذي تظهر فيه الإلهة التي تحظى باللقب، في مشهد التتويج كالإلهة الرئيسية في عملية التتويج، من المشاهد النادرة حيث أنه المعتاد هو ظهور الإلهات كعنصر مساعد في هذه العملية. ويظهر أعلى المنظر ستة من ثعابين الكوبرا مرتدية التاج الحتحوري ذو القرنين ويتوسطهما أيضا قرص الشمس. وهم في العادة يمثلن إلهات[41]. وهيئاتهن هذه تعني أنهن يحملن لقب irt RA.

المنظران الثاني والثالث: مناظر تتويج الملكة حتشبسوت – المقصورة الحمراء بالكرنك.[42] (شكل رقم 16)

يظهر حوالي خمسة عشر منظرا، أعلى جدران المقصورة الحمراء في الكرنك، لتتويج أمون رع للملكة حتشبسوت في داخل جوسق بمساعدة إحدي الإلهات. وتكاد تكون المناظر متطابقة إلا من الإختلاف في التاج الذي ترتديه حتشبسوت، وماهية الإلهة التي تقوم بمساعدة الإلهة أمون رع في التتويج. فنري حتشبسوت بتيجان مثل الخبرش والأتف والمزدوج وغيرها وكذلك النمس. أما الإلهات فيقفن خارج الجوسق. وقد ظهر بعضهن بهيئة آدمية كاملة وظهر البعض الآخر في هيئة آدمية برأس أنثي الأسد. وقد كتب إسم الإلهة في بعضها والبعض الآخر لم نجد نصا مصاحبا يوضح من هي الإلهة تحديدا (قد تكون سخمت أو موت أو ورت حكاو). ويوضح الشكل المرفق نموذجين من هذه المناظر. الأول تساهم في التتويج الإلهة ورت حكاو بإعطاء نفس الحياة. وتظهر برأس أنثى الأسد ويعلو رأسها قرص الشمس وجاء على لسانها:

"أعطيك كل الحياة والإستقرار والقوة كلها". والمنظر الثاني يصور حتحور بالهيئة الآدمية ويعلو رأسها التاج الحتحوري ذو القرنيين ويتوسطهما قرص الشمس. ويصاحبها نص جاء فيه : كلام يقال بواسطة حتحور سيدة طيبة، إبنتي (حتشبسوت) تعطى التاج من سيد الآلهة وسيد الرعب والقوة والتجليات.

3– المنظر الرابع: تتويج الملك إمنحتب الثالث – الحجرة الداخلية (الإستقبال) معبد الأقصر.[43] (شكل رقم 17)

يقوم الإلهة أمون رع بتتويج الملك أمنحتب الثالث، والذي يظهر جاثيا ومن أمامه إلهة بهيئة أنثوية آدمية وبرأس أنثى الأسد، وترتدي التاج الحتحوري ذو القرنيين ويتوسطهما قرص الشمس وتحمل صولجان للواس، وهو الذي تهب به الملك نفس الحياة.

المنظر الخامس: تتويج الملك سيتي الأول – معبد أمون رع بالكرنك.[44] (شكل رقم 18)

يقوم أمون رع، جالسا، بتتويج سيتي الأول الذي يصور جاثيا ومن خلفهما حتحور بالهيئة الآدمية الأنثوية، تأكيدا لمساعدتها للإله وعن دعمها للإله نفسه.ويقف جحوتي من أمامهم

ويقوم بتسجيل فترة حكم الملك. وجاء في النص المصاحب لحتحور : كلام يقال بواسطة حتحور، سيدة الأرض الحمراء، فليسر قلبك في حضور أبيك، هو الذي أمر لك بملك أتوم . وكما سيبقي رع سيبقي أسمك، وكما ستبقى السماء ستبقي شرعيتك كذلك.

المنظر السادس: تتويج رمسيس الرابع–معبد خونسو بالكرنك.[45] (شكل رقم 19)

نرى الملك رمسيس الرابع جاثيا في مواجهة موت، حاملة بيدها رموز الحب سد . وهي هنا تقوم بدور رئيسي في التتويج، بل ويكاد يتساوى هنا مع الإله وهو في هذا المنظر رع حور أختي أو يفوق إذا ما أعتبرنا أن مواجهة الملك لها تعطيها الصدارة. ومن خلف الملك يجلس رع حور أختي يساهم في التتويج ومن خلفه خونسو. وهذا النموذج يؤكد علي قيام الإلهات حاملات لقب عين رع أحيانا بالدور الرئيسي في تتويج الملك ومصدر تثبيت حكمه.

توضح النماذج السابقة أن الإلهات عين رع قد ظهرن في بعض المناظر كالإلهة الرئيسية القائمة بالتتويج وظهرت أحيانا أخرى كإلهات مساعدة للإله الرئيسي وخاصة في إعطاء نفس الحياة والمساعدة في تثبيت تاج الحكم. وقيامها بالدور المعاون والمساعد هو الأكثر ظهورا. وتضمنت النصوص المصاحبة للإلهة وما حملته من شارات، ما يؤكد أن دورها هو منح الحياة والاستقرار والقوة للملك المتوج وأنها بمثابة الشاهد علي تتويج الإله لهذا الملك أي كضامن لإعطائه الحكم له وبقاء حكمه مثل بقاء حكم رع وخلوده. كما ورد أحيانا إسم الإلهة مقرونا باللقب بشكل صريح او بمرادف له كأبنة رع.

رابعا: تقدمة قربان Sbt[46]

يتميز هذا القربان بأنه كان يقدم من الملك إلي الإلهات اللاتي أرتبطن بأنثى الأسد أوعلى علاقة بالأسد. وقد حصلن جميعا على لقب irt RA . وقد ظهرت حالة واحدة فقط يقدم لإله، وهو بتاح في معبد أبوسمبل[47]. ويعتبر أول منظر متواجد لهذه التقدمة هو للملك تحتمس الثالث يقدمها إلي موت في منظر بمعبد الكرنك.

يتكون قربان Sbt (شكل20) من قرد البابون و علامة Hnty على قاعدة علي هيئة علامة nb وأحيانا علي هيئة علامة الإحتفالات Hb، كما في حب سد. وقد أعتبر العديد

من العلماء أن هذا القربان هو ساعة مائية إلا أن الآراء الحديثة تنفي هذا الرأي وترى أنه قربان رمزي يعبر عن دورة الزمن[48]

وترى حندوسة أن قربان الشبت يعني تقديم خلود السنين لربط القربان بالوقت وعلاقته بجحوتي. ويرى سامبين (Sambin) أن هذه التقدمة هي رمز لتوحد الإلهة حتحور مع الإله رع والإله حور في اطار الملكية لكي تجدد له عمله الخيّر والفعال. فبإعطاء واستقبال الشبت يعود مجددا لأخذ السلطة الملكية [49] . وفيما يلي نماذج من مناظر تقدمة الالSbt.

المنظر الأول: امنحتب الثالث يقدمه الي موت – بالصالة (G) بمعبد الاقصر[50] (شكل رقم 21)

يقف الملك أمنحتب الثالث مرتديا تاج الأتف، ويقدم القربان إلى الإلهة موت، والتى تظهر في هيئة آدمية بالتاج المزدوج الذي يعلوه غطاء للرأس على هيئة طائر العقاب. وجاء بالنص الموجود بينهما أنه تقدمة قربان الشبت (لإلهتك) فلتعط الحياة الأبدية.

المنظر الثاني: سيتي الاول يقدمه إلي موت – صالة الأعمدة الكبري – معبد أمون بالكرنك.[51] (شكل 22)

الملك سيتي الأول جاثيا ومرتديا شعر مستعار والصل الملكي. وتظهر موت بالهيئة الآدمية وترتدي التاج المزدوج. وفي النص المصاحب للملك ما يوضح أنه يقدم هذا القربان ليُعطى الحياة والثبات والقوة مثل رع. ويجئ في رد موت على قبول القربان إنها تقدم له تاج جب ومكانة(صفة أتوم). وتضيف: "أهبك أنا الطعام كله والخبز كله، وأهبك السيادة علي الجنوب والسيادة على الشمال، وأهبك أنا كل الحياة والقوة مثل رع، وأهبك أنا عمر رع وقوة شو وتفنوت"

المنظر الثالث: سيتي الأول يقدمه إلي ورت حكاو– صالة الأعمدة الكبري – معبد أمون بالكرنك.[52](شكل رقم 23)

يظهر الملك سيتي الأول جاثيا مرتديا التاج المزدوج. ويقدم قربان الشبت إلى الألهة ورت حكاو في هيئة آدمية برأس أنثي الأسد وعلى رأسها قرص الشمس . وتتواجد واجيت بأعلي

المنظر. وجاء في نص قبول ورت حكاو للقربان إنها ستعطيه السيادة على أرض الأقواس السبعة وتضعها تحت نعليه, وستمنحه الحماية والحياة.

المنظر الرابع: رمسيس الثاني يقدمه إلي سخمت – معبد الرامسيوم[53] (شكل رقم 24)

يصور المنظر الملك رمسيس الثاني واقفا ومرتديا لغطاء رأس في مقدمته الصل الملكي. ويقدم القربان إلى سخمت التي تصور في جسم آدمي وبرأس أنثى الأسد ويعلو على رأسها قرص الشمس ورأس وذيل الكوبرا التي تمثل علامة irt RA.

وجاء بالنص المكتوب علي لسان سخمت:" كلام يقال بواسطة سخمت محبوبة بتاح فلتعطى الحياة ". وتضمن رد قبول سخمت للتقدمة أنها تعطيه الحياة والاستقرار والقوة وكذلك السيطرة على الأقواس السبعة.

المنظر الخامس: رمسيس الحادي عشر يقدمه إلى الإلهة موت– بمعبد خونسو بالكرنك [54] (شكل رقم 25)

يظهر المنظر الملك رمسيس الحادي عشر واقفا ومرتديا تاج الريشتين أو السوتي إلى الإلهة موت جالسة وترتدي التاج المزدوج. وجاء في نص تقديم القربان من الملك انه ليعُطى الحياة الآبدية والحماية وأعُطى الحياة مثل رع الخالد.

وجاء على لسان موت في قبول الشبت أنها تعطيه سنوات ملك أتوم وتمنحه حرق الأعداء والحياة والاستقرار والقوة كلها ، وكل الصحة والسيادة والقوة مثل رع الخالد إلى الأبد.

ويتضح ما سبق من نماذج أن الملك يقدر الأهمية السياسية لضمان رضاء الآلهات حاملات اللقب. ويسعي لتحقيقها بتقديم هذا القربان الرمزي من أجل أن تعطيه الحياة الآبدية والإستقرار والقوة. وأن قبول الإلهة هو يضمن كل هذا، كما كانت هي حامية لعرش ومُلك وسيطرة وأبدية رع وغيرها من صفات لجب وأتوم وغيرهم.

الخلاصة:

مما سبق نرى أن المصادر المصرية تدلل علي أن الإلهات حاملات لقب عين رع irt RA قد لعبن دورا سياسياً بارزاً في النظام الملكي لمصر القديمة وفلسفته والحفاظ عليه وحمايته وضمان إستقراره داخليا وخارجيا. فهي تلعب دورا في منح الملك شرعية حكمه وسلطته وإستمراريتها

من خلال شرعية إلهية تعمل علي منحها سواء منفردة أو بالإشتراك مع الإله الرئيسي. ويأتي من إيمان ديني وسياسي، لاينفصلان، بهذا الدور. وأن دورها هذا وضمانه هو جزء من منظومة الملكية المصرية القديمة في تحقيق الماعت في مواجهة الفوضى (الأسفت) الهاجس الذي يشكل التهديد الأعظم . ويرسخ هذا الإيمان لدى المصري القديم ، من الملك إلى عموم الشعب مرورا بكافة طبقاته. كما أن نيل رضاء هؤلاء الإلهات، ذات الطبيعتين المتناقضتين، أمر حتمي يتم تحقيقه من خلال التقدمه الرمزيه الحافظة للنظام والتوازن الكوني.

وإلي جانب أن تسجيل ما يبرز دورهن السياسي هو تأكيد له، فإنه يهدف أيضا، وبشكل كبير، إلي توجيه الوعي السياسي للشعب إلى القناعة والإيمان به وتوجيه الطبقات المختلفة إلى أهمية قناعتهم بالمنظومة الملكية وأركانها والقائمين عليها، وإلا حل شر عين رع عليهم وعلى عموم البلاد. غضباً وحمايةً للملك ومُلكه، كما حل الشر والفوضى بمن تمردوا على أبيها رع .

الأشكال

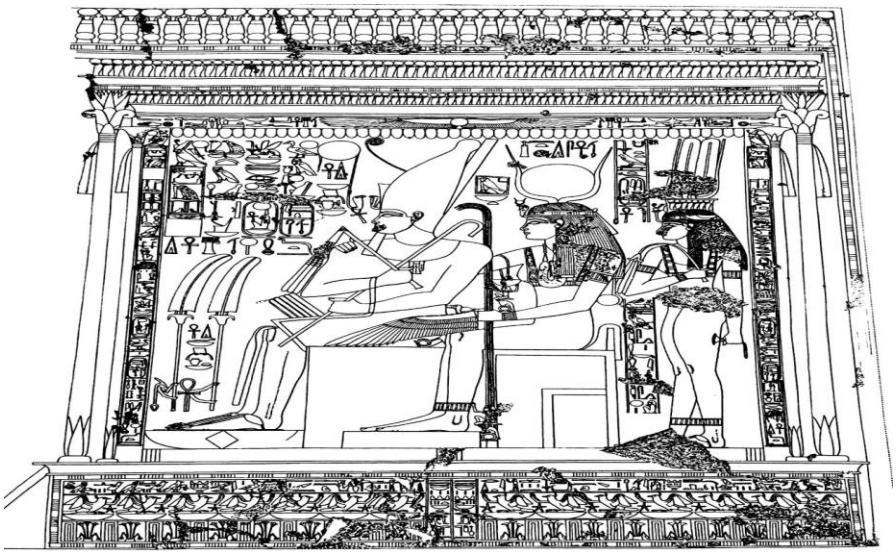

شكل 1: حب سد للملك امنحتب الثالث من مقبرة خيروف tt 192

نقلا عن : The Epigraphic Survey The Tomb of Kheruef: TT 192, OIP, 1980, Plate 26

شكل 2: سيتي الأول وطقسة اقامة عمود الجد بمعاونة ايزيس (إيسة) – معبد سيتي بابيدوس

نقلا عن: Calverley, A. M. & M. F. Broome. 1938. The temple of king Sethos I at Abydos, volume III

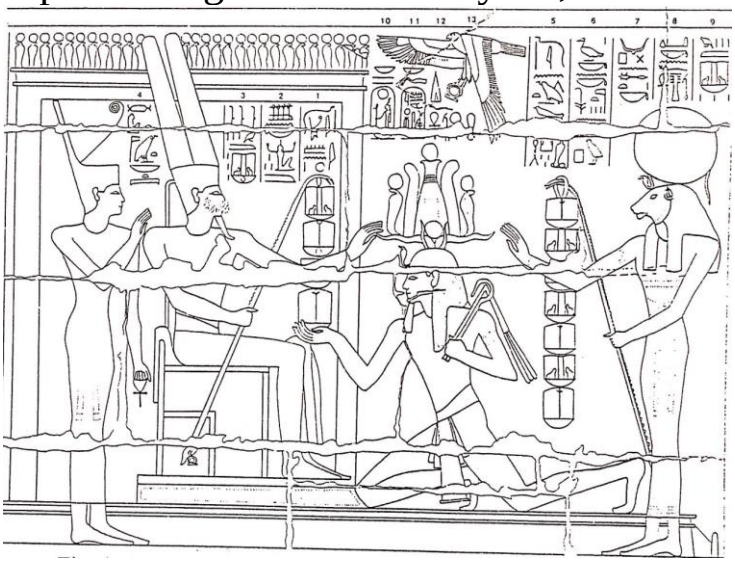

شكل 3: رمسيس الثاني يتلقى رموز الحب سد بصالة الأعمدة بالكرنك

نقلا عن : Epigraphic Survey,The Great Hypostyle Hall at Karnak, Volume I Pl.70

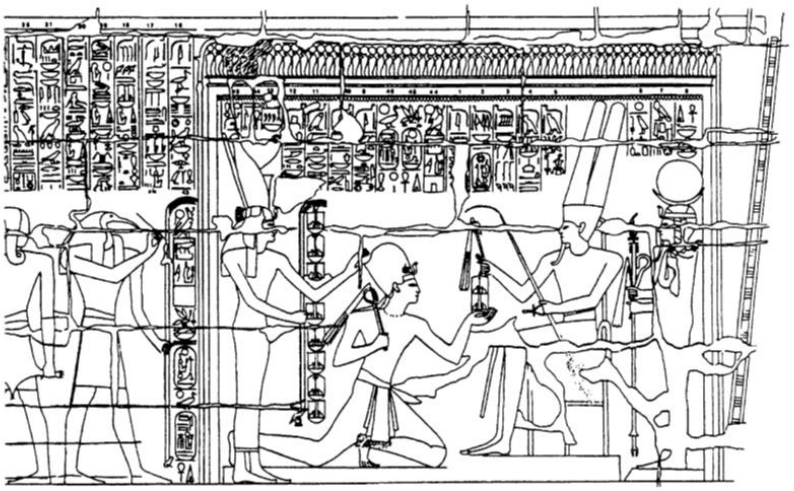

شكل 4: رمسيس الثاني، وثالوث طيبة من صالة الأعمدة الكبري – الكرنك

نقلا عن : Epigraphic Survey,The Great Hypostyle Hall at Karnak,Volume I 1981, Pl.52

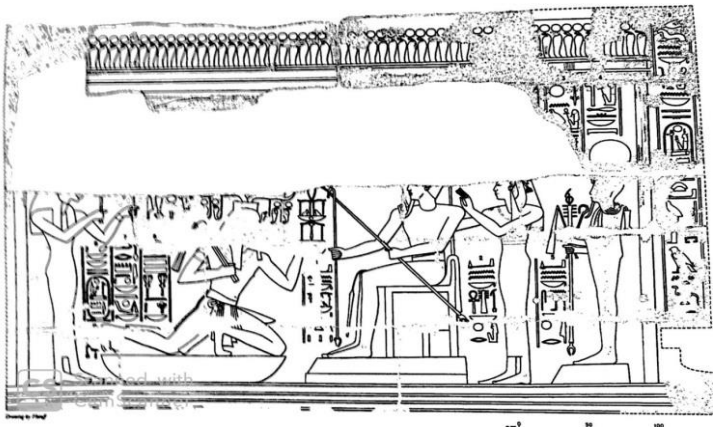

شكل 5: رمسيس الثالث يتلقي رموز الحب سد من ثالوت طيبة وتقوم سخمت بهز المصلصلات – معبد هابو

نقلا عن : Epigraphic Survey, Medinet Habu, III, 1932, Pl. 489

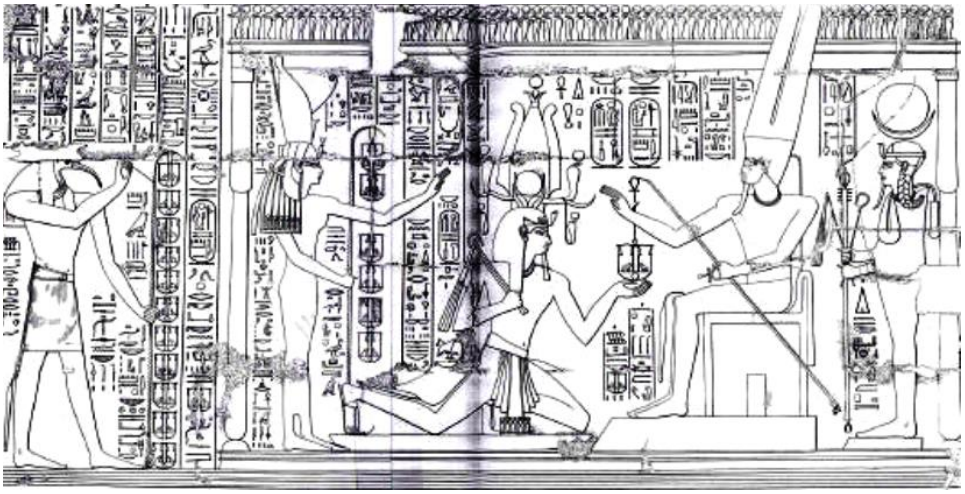

شكل 6: رمسيس الثالث يتلقي رمز الحب سد ومن خلفه موت من قاعة الأعمدة الأولى – مدينة هابو

نقلا عن Epigraphic Survey Habu Vol. 5 1930, P 316

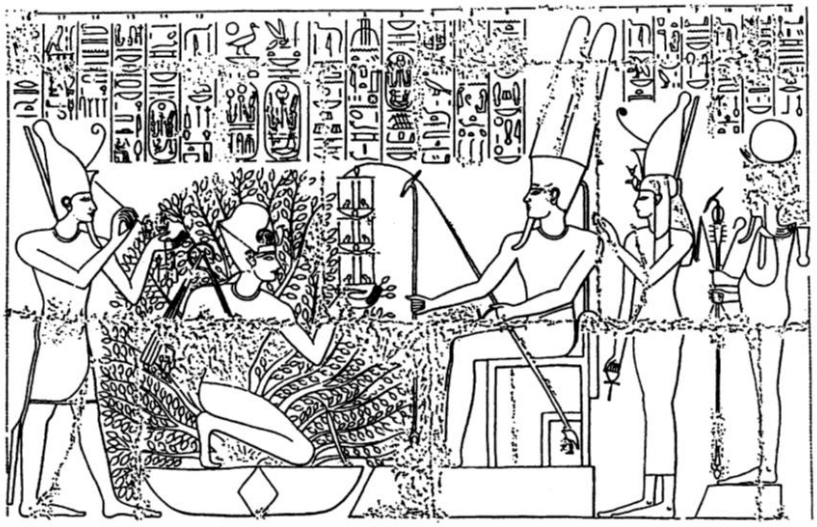

شكل 7: رمسيس الرابع، جاثيا داخل شجرة الايشد يتلقي رموز الحب سد من رع امون في حضور موت وخونسو – معبد هابو

نقلا عن : Epigraphic Survey, Medinet Habu, II 1932, Pl. 119 C

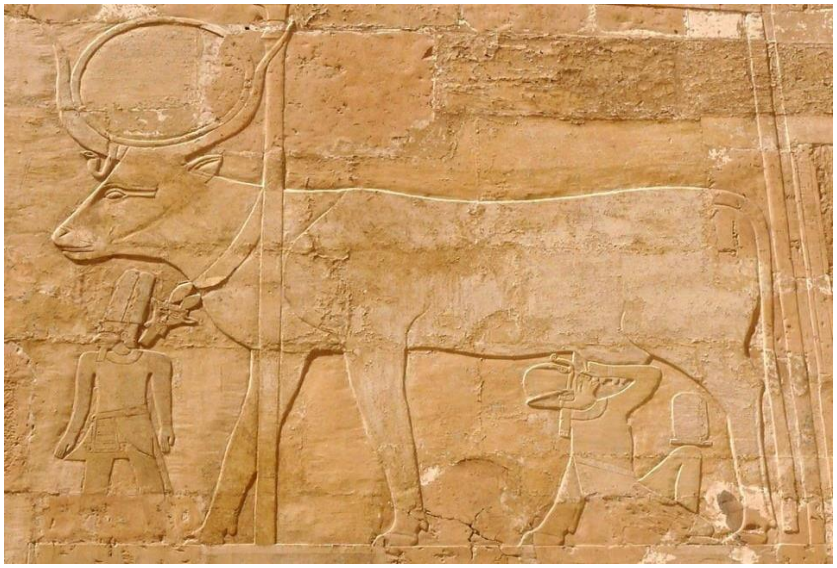

شكل 8 : حتحور علي هيئة بقرة تقوم بإرضاع حتشبسوت– معبد الدير البحري

نقلا عن :http://www.everythingselectric.com/wp-content/uploads/hathor-10.jpg 18-10-2019 12:40 pm

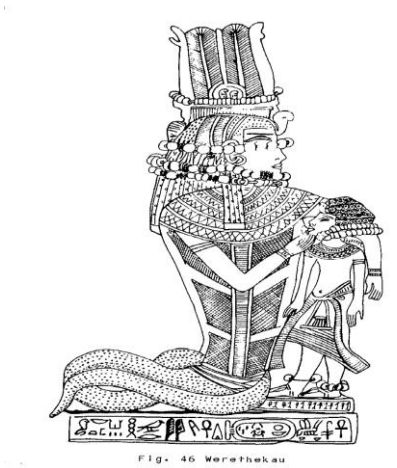

شكل رقم 9: دلاية توت عنج أمون

نقلا عن :Drawn from Eaton-Kraws and Graefe 1985, pl. 7
من كتاب Troy, Patterns of Queenship in Ancient Egyptian Myth and History P62

شكل رقم 10: أمنحتب الثالث – معبد الأقصر

نفلا عن : Gayet, fig. 193, p. LXVI

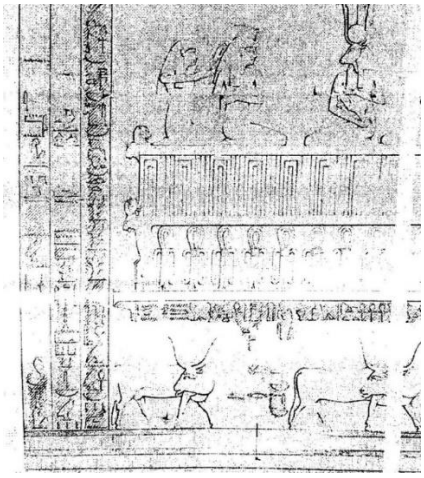

شكل 11: من معبد حتشبوت ، صالة الأعمدة الشمالية في المدرج الأوسط

نفلا عن: Naville, E., The temple of Deir el Bahari II:,1896, P LIII

شكل رقم 12: حورمحب وتاورت من جبل السلسلة

نقلا عن : LDIII, 120c

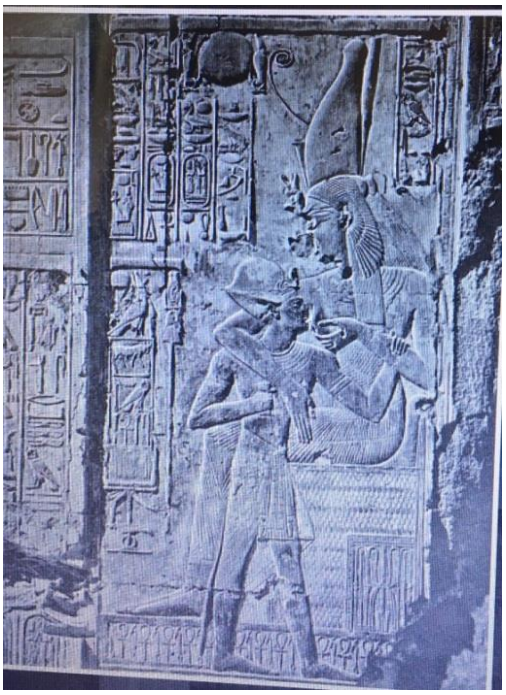

شكل 13: سيتى الأول وموت في ابيدوس

نقلا عن :

Capart, J., Abydos : Le temple de Séti Ier. pI, XIV

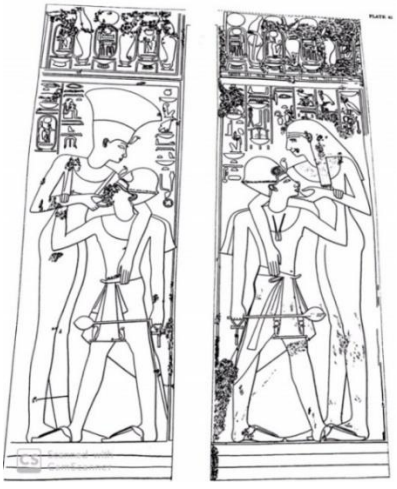

شكل 14: الالهتان ايزيس وعنقت يقمن بإرضاع رمسيس الثاني – معبد بيت الوالي – النوبة

نقلا عن : Ricke, H., & others, *The Beit el-Wali Temple of Ramesses II*, Volume I, 1967, p.31

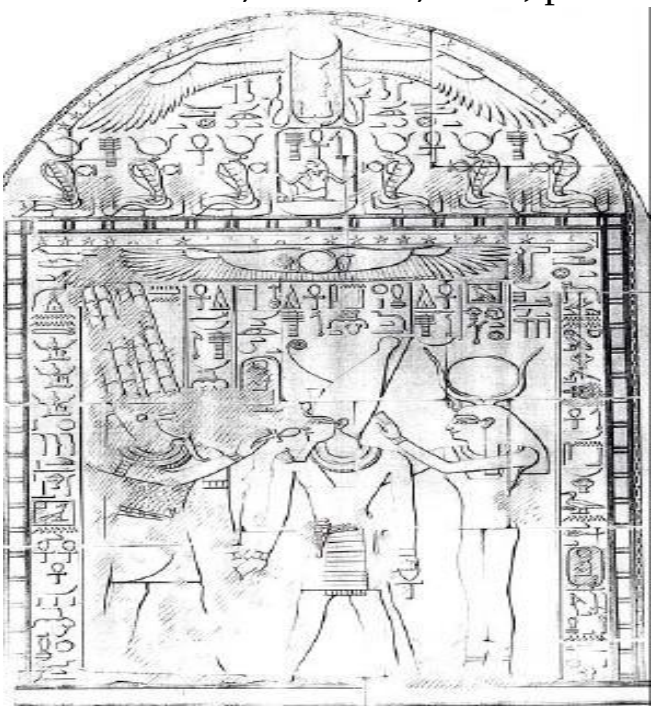

شكل رقم 15: تتويج الملكة حتشبسوت وتشارك فيه حتحور – الدير البحري

نقلا عن:Naville, IV ,1901, Pl. 106

شكل رقم 16: منظران من تتويج حتشبسوت – المقصورة الحمراء بالكرنك

نقلا عن : http://sith.huma-num.fr/karnak/1442 &

http://sith.huma-num.fr/karnak/1312

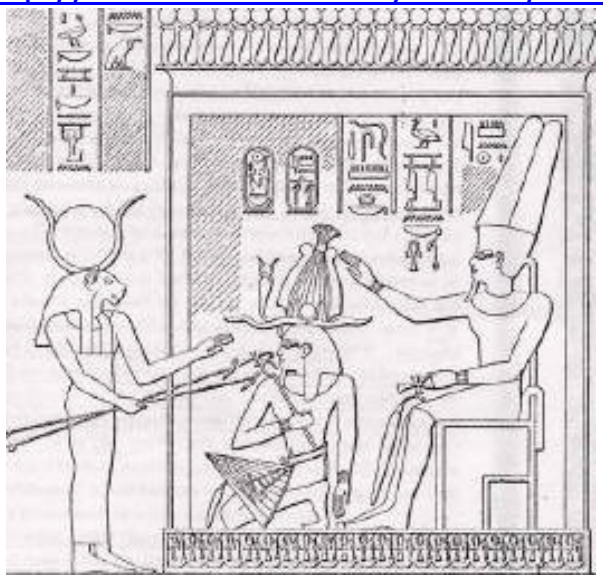

شكل 17: تتويج الملك إمنحتب الثالث بمشاركة إلهة برأس أنثى الأسد– الأقصر

نقلا عن :Gayet, 1894, fig. 73

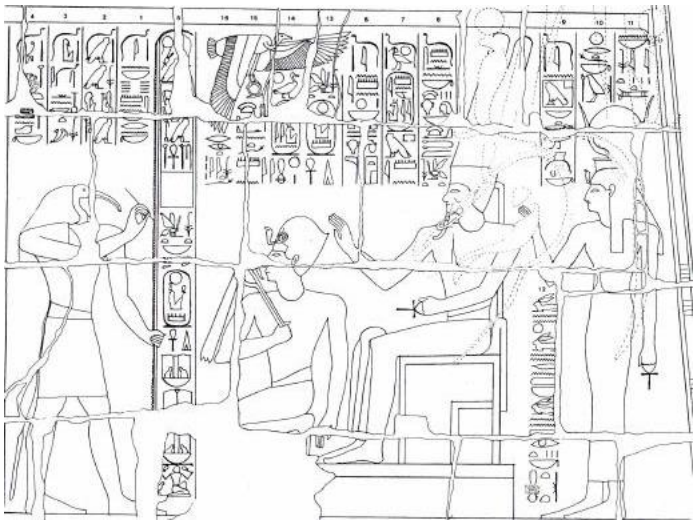

شكل رقم 18: تتويج سيتي الاول بمشاركة حتحور من معبد أمون بالكرنك

نقلا عن: Epigraphic Survey, 1981, Pl. 150

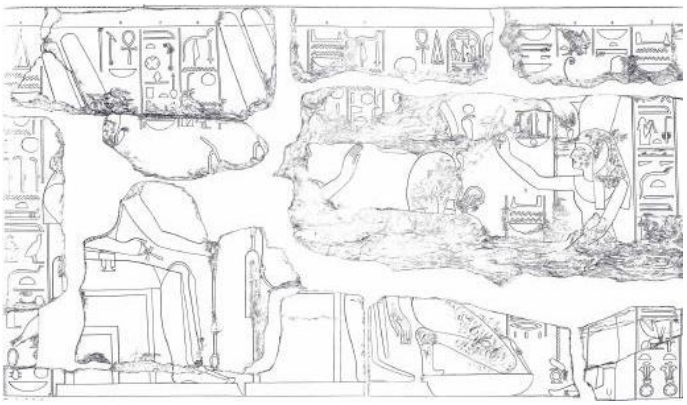

شكل 19: تتويج رمسيس الرابع – معبد خونسو بالكرنك

Epigraphic Survey 1979, pl. 170b

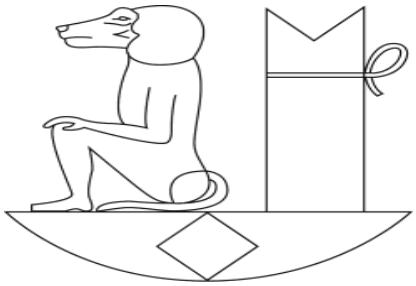

شكل 20 : قربان Sbt

نقلا عن: David Rager بواسطة برنامج Gylph

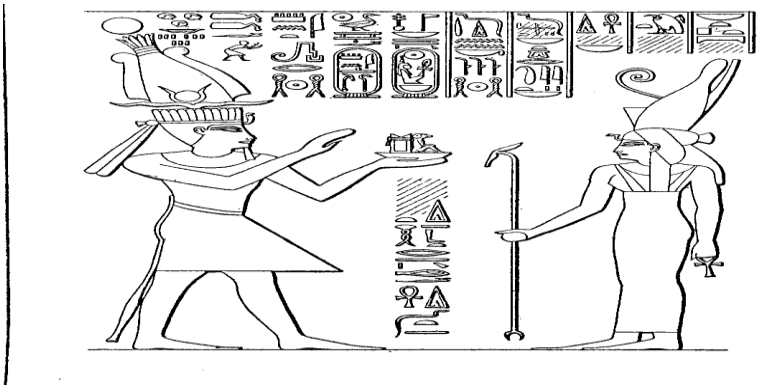

شكل 21: امنحتب الثالث يقدم قربان الشبت الي موت – معبد الاقصر

نقلا عن: Tohfa Handousa , À propos de l'offrande šbt, p. 65

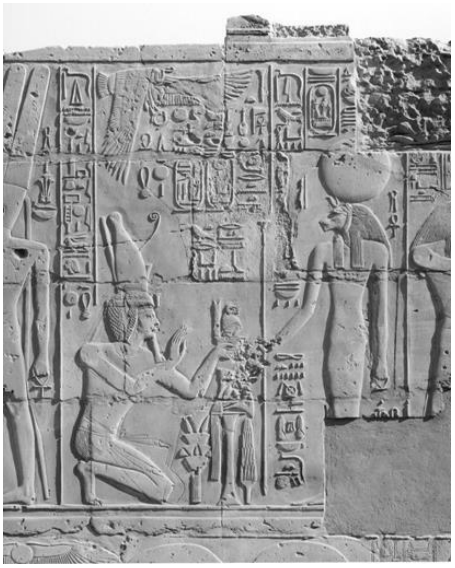

شكل 22: سيتي الأول يقدم قربان الشبت إلي ورت حكاو– صالة الأعمدة الكبري بمعبد أمون، الكرنك.

http://sith.huma-num.fr/karnak/848 28-8- 2019 7:25 pm

شكل 23: سيتي الاول يقدم قربان الشبت إلي موت – صالة الأعمدة الكبري – معبد أمون بالكرنك

http://sith.huma-num.fr/karnak/813 28-8- 2019 7:30 pm

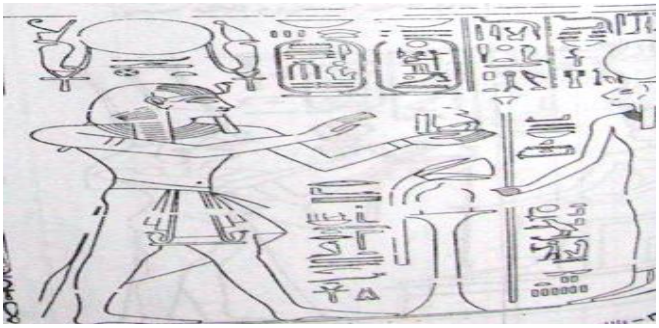

شكل 24: **رمسيس الثاني يقدم قربان الشبت إلي سخمت – الرامسيوم**

نقلا عن : عادل السيد، القرابين والرموز المقدسة المقدمة من الملوك للآلهة ، الشكل رقم 302

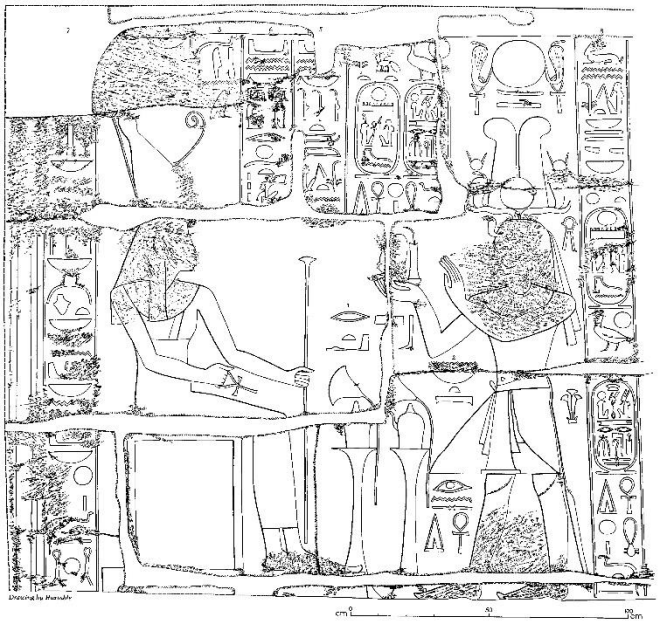

شكل 25: **رمسيس الحادي عشر يقدم قربان الشبت للإلهة موت – معبد خونسو بالكرنك**

http://sith.huma-num.fr/karnak/8650 28-8- 2019 7:00 pm

** من أطروحة لإستكمال متطلبات درجة الماجستير تحت عنوان الدور الطقسى والسياسى للقب (irt R$^{\varsigma}$) فى المصادر المصرية القديمة ودلالاته حتى نهاية العصر المتأخر،قسم الإثار المصري،ة كلية الآثار، جامعة القاهرة .تحت إشراف أ.د. سلوى أحمد كامل ومشرف مشارك د. ميسرة عبد الله حسين، للطالبة هالة محمد فريد الأسمر.*

[1] LLG, V. I, P426-429.

[2] للإطلاع على الأسطورة بنسخها المختلفة ودور عين رع : رندل، كلارك، الرمز والأسطورة، ترجمة: أحمد صليحة، الهيئة العامة للكتاب ،القاهرة، 1988، 177-182.

Bleeker, C.J., Hathor and Thoth: Two key figures of the ancient Egyptian religion, Leiden: SHR 26, 1973; Jørgensen, J. K. B. (2014). *Egyptian Mythological Manuals:Mythological structures and interpretative techniques in the Tebtunis Mythological manual, the manual of the Delta and related texts*, København Universitet, Det Humanistiske Fakultet, 2014; Lesko, Barbara S., The Great Goddesses of Egypt , University of Oklahoma Press, USA, 1999.

[3] Sherkova, T., *The birth of the Eye of Horus: towards the symbolism of the eye in Predynastic Egypt*, Proceedings of the Seventh International Congress of Egyptologists, Cambridge, 3-9 September 1995, p. 1061 -1065

[4] R. O. Faulkner, Ancient Egyptian Pyramid Texts, Clarendon, Oxford University Press,1969.

[5] LLG, V. I, P426;Te Velde, H., *Mut, Eye of Re*, Studies In the Honour of Martha Rhoads Bell, volume I , Brooklyn,USA,1988

[6] لمراجعة تعريفات السياسة وبعض مصطلحاتها الرجوع إلى أنور، فايز، الوعى السياسى عند قدماء المصريين، سلسلة تاريخ المصريين4،29, الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2003.

[7] أنور، فايز، الوعى السياسى عند قدماء المصريين، ص

[8] حول مفهوم الماعت، مراجعة ، اسمان، يان ، ترجمة: زكية طبوزادة وآخرون، ماعت مصر الفرعونية وفكرة العدالة الإجتماعية، دار الفكر، القاهرة ، 1996؛ مانسيني، أنا ، ترجمة محمد رفعت، ماعت فلسفة العدالة في مصر القديمة, الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، 2009، أنور، فايز، الوعى السياسى عند قدماء المصريين

[9] اسمان، يان ، ماعت مصر الفرعونية وفكرة العدالة الإجتماعية، ص124

[10] هناك حالة واحدة تم رصدها في معبد ابوسمبل يقدم فيها القربان إلي الإله بتاح وقد تم تفسير ذلك بما لا يبتعد عن المعنى المراد ، وسنفصله في موضعه.

[11] حول الحب سد يمكن الرجوع إلي :

Van Siclen, C., *The Accession Date of Amenophis III and the Jubilee*, JNES 32 (1973) DEGREEF, Jean Daniel, THE Heb Sed Festival Sequences & pBROOKLYN 47.218.50,Göttinger Miszellen 223, 2009:27-34; GALAN, José M. *The Ancient Egyptian Sed-Festival and the Exemption from Corvee,* Journal of Near Eastern Studies, Vol. 59, No. 4, Oct., 2000, The University of Chicago Press, pp. 255-264

[12] Hornung, E., & other, *Neue Studien Zum Sedfest*. Schwabe, passim , 2006, pp. 9-12.

[13] Daniel, J., *The Heb Sed Festival Sequences & pBROOKLYN,* GM, Nº. 223, 2009, págs. 27-34, 200,9p 1.

[14] The Epigraphic Survey, *The Tomb of Kheruef: Theban Tomb 192*, OIP 102,University of Chicago, 1980. Plate 26. P

[15] نلاحظ ان كل من تاجي الإلهة حتحور والملكة تي في هذا المنظر هما تيجان حتحورية ترمز إلي لقب عين رع .

[16] Francigny, V., & others, *Soleb & Sedeinga*,el nour,Paris,2014, P 40.

[17] Calverley, A. M. & M. F. Broome. 1938. *The temple of king Sethos I at Abydos, volume III: the Osiris complex*. Edited by Alan H. Gardiner. London; Chicago: Egypt Exploration Society; University of Chicago Press; David, A. R. A Guide to Religious Ritual at Abydos,Warminster,1981.

[18] Epigraphic Survey. Ed. Nelson, H. H. The Great Hypostyle Hall at Karnak,Volume I, Part I. The Hall Reliefs. Chicago: The Oriental Institute Press,1981, Pl. 70

[19] Epigraphic Survey,The Great Hypostyle Hall at Karnak,Volume I, Chicago: The Oriental Institute Press, 1981, Pl.52

[20] Epigraphic Survey, Medinet Habu, III, 1932, Pl. 489.
[21] Epigraphic Survey, Medinet Habu, Vol. V 1930, P 316.
[22] Epigraphic Survey, Medinet Habu, II 1932, Pl. 119 C
[23] صفوت، وائل، *مناظر الرضاعة على جدران المعابد المصرية حتى نهاية العصر اليوناني والروماني*، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق جامعة الفيوم، 2016
Abd el-Latef,M., *the Scenes and the Archaelogical Objects of Suckling in Ancient Egypt*, Master thesis, Faculty of Tourism and Hotels, Alexendaria University, 2018
[24] Bayoum, Tarneem & Ezz El-din, Riham, *Representations of a Goddess Suckling a King in Ancient Egypt*, دراسات في آثار الوطن العربي, 14 , p172
[25] http://www.everythingselectric.com/wp-content/uploads/hathor-10.jpg 18-10-2019 12:40 pm, Abd el-Latef,M., *the Scenes and the Archaelogical Objects of Suckling in Ancient Egypt*, P26.
[26] Bayoum, Tarneem & Ezz El-din, p174 ; Abd el-Latef,Mohamed., the Scenes and the Archaelogical Objects of Suckling in Ancient Egypt, p26
[27] Abd el-Latef,Mohamed., p32.
[28] Cairo JE 61952, Lana Troy, *Patterns of Queenship in Ancient Egyptian Myth and History*, Uppsala, Université, Stockholm, Almqvist & Wiksell, 1986. P62.
[29] Gayet, fig. 193, p. LXVI
[30] Naville, E., *The temple of Deir el Bahari II: The Ebony shrine, northern half of the middle platform*, London, 1896, P LIII. https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/naville1896bd2
[31] صفوت، وائل، *مناظر الرضاعة على جدران المعابد المصرية حتى نهاية العصر اليوناني والروماني*، ص 115.
[32] صفوت، وائل.، ، ص 116.
[33] Abd el-Latef,Mohamed., p33.
[34] LDIII, 120c; كامل، سلوى ، *الهيئات غير التقليدية للمعبودات المصرية*، دكتوراة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2002، ص297.
[35] Abd el-Latef,Mohamed., p39; Bayoum, Tarneem & Ezz El-din,p175.
[36] Capart, J., *Abydos : Le temple de Séti Ier*, Rossignol & Van den Bril, Bruxelles, 1912. pI, XIV.
[37] Abd el-Latef,Mohamed., p46; Capart, J., *Abydos : Le temple de Séti Ier*
[38] Ricke, H., & others, *The Beit el-Wali Temple of Ramesses II*, The University of Chicago Oriental Institute Nubian Expedition, Volume I, 1967, p.31
[39] Ricke, H., & others.,p31 ؛ Abd el-Latef,Mohamed., p49-50
[40] Naville, E., *The temple of Deir el Bahari IV, The shrine of Hathor and the southern hall of offerings*, London, 1984, Pl. 106.
[41] KATE, L., Development Of The Coronation Scene In Egyptian Temples To The25th Dynasty, baccalaureate degreeThessis,Pynnselvenia University,2001,p
[42] http://sith.huma-num.fr/karnak/1442, 6-10-2019, 11:25 am
[43] Gayet, A., *Le Temple de Louxor*, MIFAO 15 (Paris: E. Leroux, 1894), fig.73.
[44] KATE, L., ,p
[45] Epigraphic Survey. The Temple of Khonsu. Chicago: University of ChicagoPress, 1979, pl. 170b
[46] عرف في الدولة الحديثة ب Sbt وب wnSb في العصر اليوناني الروماني.
[47] وقد يعود ذلك لإرتباط بتاح بالملكية وكونه إله سماوي وكوني. كما ذكر في النصوص أن عيناه إحداهما الشمس والثانية القمر علاوة علي أنه قد ظهر واقفا على علامة الماعت كما لقب بسيد الماعت . كما أننا نشير إلي إحتمالية علاقته بالعين ففي نقش في مدينة هابو لبتاح وتظهر فيه العين محددة ومرصعة بشكل ملفت.
Velde, H.," Ptah". In: LAE, V 4, 1177-1180; Redford, D., (ed.), The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt Vol. 3 (New York, 2001), p 74–76; Medinat Habu VIII,PL 608..
[48] Wilson, P., *Lexicographical Study of the Ptolemaic Texts in the Temple of Edfu*, doctoral thesis, university of Liverpool, 1991,p. 235.

[49] Sambin, Ch., *L'offrande de la soit-disant "Clepsydre" le symbole štb/wnšb/wtt, Chaire d'égyptologie de l'Université Eötvös Loránd de Budapest, 1988,p242.*

[50] Handousa, T., *À propos de l'offrande šbt*, SAK 7, 1979, p. 65

[51] http://sith.huma-num.fr/karnak/848 28-8- 2019 7:25 pm.

[52] http://sith.huma-num.fr/karnak/813 28-8- 2019 7:30 pm.

[53] السيد، عادل ، القرابين والرموز المقدسة المقدمة من الملوك للآلهة في مناظر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة طنطا، 2001، الشكل رقم 302

[54] http://sith.huma-num.fr/karnak/8650 28-8- 2019 7:00 pm